وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي الإكلينيكي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- ✓ هدى بكاري
- ✓ نسرين بان
- ✓ إكرام ضيف الله
- ✓ مريم قدة

إشراف الأستاذ:

- ✓ د. هند غدايفة

لجنة المناقشة:

الأستاذ:	الرتبة:	الصفة:	المؤسسة الأصلية:
هند غدايفي	دكتورة	مشرفا	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي
إسماعيل بن خليفة	دكتور	مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

السنة الجامعية : 2022 – 2023 م

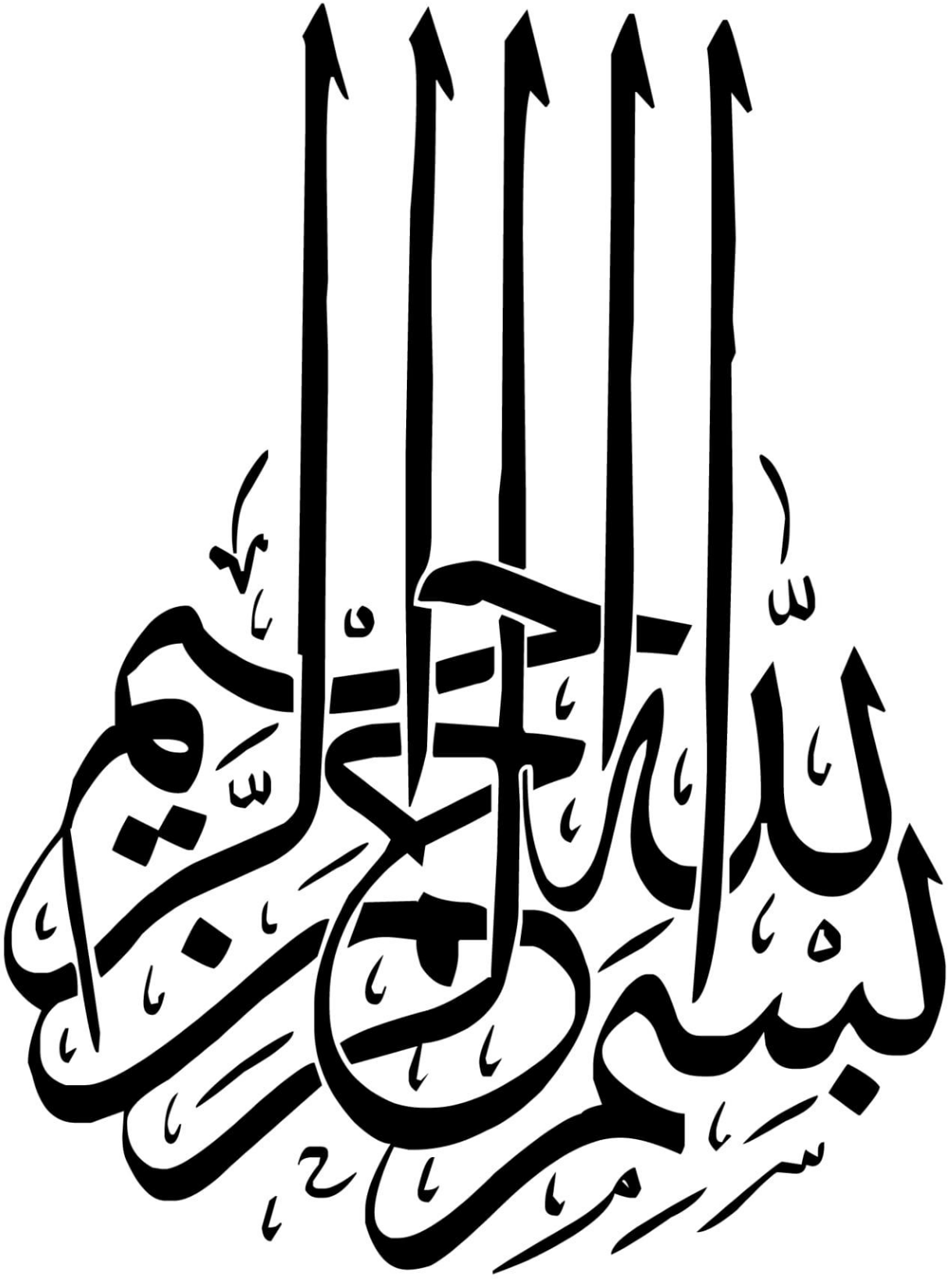
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــداء

نهدي هذا العمل إلى:

من قال فيهم جل جلاله "" . . وبالوالدين إحسانا . . ""

إلى النجوم الصاطعة في سماء حياتنا والدينا الكريمين الذين لطالما

كان سندا لنا في كل مراحل حياتنا، الذين أناروا لنا طريقنا بالدعاء

والرضا بعد الله.

إخوتنا الكرام الذين شجعونا وأرادوا لنا الخير حيث ما كنا . إلى كل أساتذتنا

من الإبتدائي إلى ما بعد التخرج وجميع الأصدقاء والأقارب والزملاء

في الدراسة

"هدى، نسرين، إكرام، مريم"

شكر وعرفان

الحمد لله كما ينبغي لوجه وعظيم سلطانه، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا . وصل اللهم على محمد عدد ما ملئت السماء بالنجوم، وصل على محمد عدد ما تلاحمت به الغيوم عليه أضل الصلاة وأتم التسليم .

نتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة الفاضلة التي أشرفت على عملنا هذا وفي مشوارنا خلال هذا العام الدراسي "" هند غدايفة "" التي كانت لنا عونا بعد الله جل جلاله وعز جاره في إنجاز هذا العمل، وأيضا نشكر جميع أساتذة قسم علم النفس الذين تعاونوا معنا في هذه الرحلة البحثية والميدانية .

كما نتوجه بخالص الشكر إلى لجنة المناقشة . وما ستقدمه من توجيهات وتوضيحات .

وفي الختام نتوجه بجزيل الشكر والاحترام والتقدير لكل من مد لنا يد العون، وخاصة عينة البحث التي قبلت أن تساعدنا في بحثنا . ونسأل الله أن يرزقهم ويرزقنا ويلهمنا العمل الصالح المقبول . وبارك الله فيكم جميعا وجزاكم الله عنا خير الجزاء .

"هدى، نسرين، إكرام، مريم"

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي، ومعرفة ما إذا أن هناك فروق في مستوى التوافق النفسي على مقياس التوافق النفسي وفقا لمتغير الجنس، والعمر، بالإضافة إلى الخبرة المهنية.

ومن أجل معرفة كل هذا وتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب شقير(2003)، الذي تكون من (80 بند)، وتوزعت هذه البنود على أربعة أبعاد وهي (التوافق الشخصي الانفعالي، والثاني التوافق الصحي، وأيضا التوافق الأسري، ثم التوافق الاجتماعي).كل بعد يتكون من 20 بند، حيث تمثلت عينة بحثنا على 30 أخصائيا نفسيا، وإتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات. حيث وصلت نتائج بحثنا على ما يلي أن:

- بين النتائج الدالة إحصائيا أن مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي ذات درجة مرتفعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبين مستوى التوافق بينهم.
- وأيضا أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى العمر (أقل من 35 سنة / 35 سنة فأكثر) من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تثبت أن العمر يؤثر في مستوى التوافق النفسي.
- لكن النتائج أثبتت أنه توجد فروق دالة إحصائيا أن متغير الخبرة (أقل من 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر) يحدث تغيير ويؤثر على مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.

ومن هنا يمكننا أن نقول أن أغلبية الأخصائيين النفسانيين ذا مستوى مرتفع من التوافق النفسي. وأيضا أن عامل الجنس والعمر لا يؤثر في مستوى التوافق النفسي للأخصائيين النفسانيين، وأن عامل الخبرة ومدى تعامل الأخصائيين مع المرضى والتجارب المهنية الطويلة وتمكنه من العمل الذي يقوم به يؤثر في درجة التوافق النفسي لديهم.وهذا يبقى حيز تحت إطار العينة المدروسة.

Study summary:

The current study aimed to identify the level of psychological adjustment of the psychologist, and to find out whether there are differences in the level of psychological adjustment on the scale of psychological adjustment according to the variables of gender, age, in addition to professional experience.

In order to know all this and achieve the objectives of the study, we relied on the psychological compatibility scale of Dr. Zainab Choucair (2003), which consisted of (80 items). Social). Each dimension consists of 20 items, as our research sample consisted of 30 psychologists, following the analytical descriptive approach, and using statistical methods represented in the arithmetic mean, standard deviation, and the "T" test to indicate differences between the means. Where the results of our research reached the following:

▪ The statistically significant results show that the level of psychological adjustment of the psychologist is high.

▪ There are no statistically significant differences between male and female psychologists on the scale of psychological adjustment showing the level of agreement between them.

▪ Also, the results showed that there are no statistically significant differences at the level of age (less than 35 years / 35 years and over) of psychologists on the psychological adjustment scale proving that age affects the level of psychological adjustment.

▪ However, the results proved that there are statistically significant differences that the experience variable (less than 10 years / 10 years and more) changes and affects the level of psychological adjustment among psychologists on the scale of psychological adjustment.

Hence, we can say that the majority of psychologists have a high level of psychological compatibility. Also, the factor of gender and age does not affect the level of psychological compatibility of psychologists, and that the factor of

experience and the extent of the specialists' dealing with patients and long professional experiences and their ability to do the work that they do affect the degree of psychological compatibility with them. This remains a space under the framework of the studied sample.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الإهداء	I
شكر وعرفان	II
الملخص	III
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	VII
فهرس الأشكال	VIII
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية البحث	02
2. فرضيات البحث	03
3. أهداف البحث	03
4. أهمية البحث	04
5. تعاريف لمتغيرات البحث	04
6. الدراسات السابقة	05
الإطار النظري	
تمهيد	10
أولا: التوافق النفسي	11
1. تعريف التوافق	11
2. مفهوم التوافق النفسي	11
3. أبعاد التوافق النفسي	11
4. معايير التوافق النفسي	12
5. مؤشرات التوافق النفسي	14
ثانيا: الاخصائي النفسي	14
1. تعريف الاخصائي النفسي	15
2. دور الاخصائي النفسي	15
3. خصائص شخصية الاخصائي	16

4. مجالات عمل الاخصائي	17
خلاصة	19
الإطار التطبيقي	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد:	21
1. منهج الدراسة	22
2. حدود الدراسة	22
3. مجتمع الدراسة	22
4. العينة وخصائصها	22
4. الأدوات المستخدمة في الدراسة	24
5. الخصائص السيكومترية للمقياس	26
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	33
عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	35
عرض وتحليل نتائج الدراسة	35
عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	35
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	36
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	38
عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	39
تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	35
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	35
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	37
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	39
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	40
خلاصة ونتائج الدراسة والإقتراحات	41
الإستنتاج العام	42
الخاتمة	45
قائمة المراجع	48

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	23
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	23
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	23
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	24
05	يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور	25
06	يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول ودرجته الكلية	26
07	يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني ودرجته الكلية	27
08	يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثالث ودرجته الكلية	28
09	يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الرابع ودرجته الكلية	29
10	يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس	29
11	يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا	30
12	يبين معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس	31
13	معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين	33
14	دلالة الاختلاف بين مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين	35
15	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي	37
16	دلالة الفروق في متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين تبعا للعمر	38
17	دلالة الفروق في متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين تبعا للخبرة المهنية	40

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين	36
02	متوسطي درجات الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي	37
03	الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف العمر	39
04	الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف الخبرة المهنية	41

مقدمة

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فهو يقوم بعدة سلوكيات وأفعال تساعده على التأقلم والتكيف مع المحيط الذي ينتمي إليه ويستمر في ذالك مادام على قيد الحياة. فالتوافق هو قدرة الشخص على مواجهة الصراعات والاحباطات داخله وما ينتج عنها من قلق وتوتر وتحقيق اتزانا ذاتيا مع نفسه.

وفي ظل التطور الكبير الحالي على المستوى العالمي الذي يشهده العالم في الفترة الأخيرة للتطور التكنولوجي الهائل، وتطور وسائل التواصل وسهولة استخدامها وجهل الناس أضرارها على الصحة النفسية. وقد ولد هذا التطور الضغوطات النفسية والاضطرابات التي انتشرت بشكل كبير، وتأثيرها على حياة الإنسان وعدم الاستقرار الداخلي وما ينتج عنها من احباطات والشعور بالعجز في الكثير من الأحيان. فتراه يحاول أن يتأقلم مع هذه الصعوبات والضغوطات من خلال إشباع حاجاته وغرائزه للتقليل من توتره ومشاعر العجز عنده، وأيضا يسعى جاهدا للتكيف مع هذه التوترات أو ما يسمى بالظروف الصعبة وتفاعله معها ومع الآخرين بشكل طبيعي للإحساس بالسعادة والراحة النفسية، وتحقيق الرضا عن الذات، لأنه بذلك يدافع عن نفسه ولا يستسلم للإحباطات المتواصلة مما يشعره بأنه تغلب عليها ونجح في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

إن مفهوم التوافق بحد ذاته، مرتبط بصحة الإنسان النفسية السليمة، فالإنسان الذي حقق رضا ذاتيا وارتياحا نفسيا فهو بذلك متوافقا نفسيا. حيث يسعى علم النفس إلى دراسة لمساعدة الأفراد في اجتياز صعوباتهم ومشاكلهم التي تواجههم في حياتهم، فهو يدرس سلوك الفرد وتوافقه مع البيئة التي يعيش فيها والتأقلم معها. والعمليات التي من خلالها يعيش الإنسان حياة بعيدة عن الصراعات، والتمتع بحياة أكثر استقرارا.

ومنه فإن التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حتى تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية، ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية. **(إجلال محمد سرى، 2000. ص 30)**

وهنا من الضرورة تدخل علم النفس العيادي، في ظل الظروف الراهنة وظهور الحالات المرضية التي تبين على اضطراب الصحة النفسية. بسبب التغيير الجذري الذي يفوق طاقة الإنسان على التكيف معه وتحقيق متطلباته وصعوبة الحصول على احتياجاته. فعلم النفس العيادي، يدرس الصحة النفسية

للإنسان وتكيفه مع البيئة وانفعالاته وسلوكه مع مثل هذه الأوضاع والأمراض النفسية والاضطرابات النفسية . فهو يسعى على مساعدة المريض على التكيف والتفاعل الصحيح الإيجابي مع التغيير السريع للبيئة وإشباع حاجاته.

كل هذه المساعدات والعمليات يتمكن من تقديمها الأخصائي النفسي، وما يقوم به من مجهودات لتخطي المريض مشكلاته والصعوبات التي تواجهه من خلال الممارسة النفسية العيادية، وتشخيص حالته ووضع خطط للعمل مع مريضه للوصول لصحة نفسية متوافقة. وليتمكن من هذا لا بد من أن يتمتع بثقة نفس عالية باستطاعته على تنفيذ هذه الخطط وإتمام مهامه على أكمل وجه.

وهذا ما أردنا معرفته من خلال دراستنا درجة ومستوى التوافق النفسي للأخصائي النفسي.

ومن هنا قمنا بتنظيم عناصر بحثنا كالتالي:

عرضنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة، حيث تضمن الإشكالية والسؤال المطروح حول موضوع دراستنا، وأهمية الدراسة وأهدافها التي نريد الوصول إليها، وضمنا فيها بعض التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا.

أما بالنسبة للجانب النظري الجانب فقد احتوى على جزء ين هما : الجزء الأول حيث تضمن من تعريف التوافق النفسي وأبعاده والمعايير والمؤشرات والمعوقات المتعلقة به.أما الجزء الثاني تضمن الأخصائي النفسي وتعريفه والدور الذي يقوم به وخصائص شخصيته ومجال عمله.

بالإضافة إلى الجانب التطبيقي الذي قسم بدوره إلى جزء ين: الأول وضع فيه منهج الدراسة وتعريفه والعينة، ووصف المقياس المستخدم في بحثنا، ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة. أما الجزء الثاني فقد ضمنا فيه عرض ومناقشة وتحليل نتائج دراستنا.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات البحث
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية البحث:

حياة الإنسان اليومية مليئة بكافة المواقف التي تعرقل تقدمه وطريقه ، كل ذلك يساهم في نشوء الضغوط النفسية المختلفة، ومنها يقوم الإنسان بإحداث سلوكيات وانفعالات أكثر من طاقته،زعما منه أنه يتصدى لهذه الضغوطات، لكن ذلك يؤثر على استقراره النفسي مما يزيد من عمليات الإحباط والتوتر، مخلفة بذلك أثرها على الصحة النفسية لديه.

ومع هذه الأزمات النفسية المنتشرة في عصرنا الحالي وكثرة الصعوبات وعدم القدرة على تحمل متطلبات الحياة في الجو الراهن للتطور التكنولوجي على مستوى جميع المجالات، أدت إلى عدم استقرار الإنسان في جميع جوانب حياته الاجتماعية، الأسرية، المهنية، وأيضا على المستوى النفسي بشكل أعمق وأكبر. كل هذا يسعى للتكيف مع هذه الظروف وتحقيق حاجاته ومتطلباته وإشباع غرائزه، محاولا منه الاعتدال وتحقيق الرضا الذاتي والتعامل الجيد مع البيئة وظروفها الصعبة المتربصة به. جاهدا لمواكبة هذه التغيرات لحياة أكثر راحة وطمأنينة.

فالتوافق عادة ما يتحقق في تكيف الفرد مع بيئته والتعامل مع هذه الظروف بشكل أقل حدة من أن يؤدي بنفسه للاختلال النفسي، فهو شرط أساسي في حياة الفرد، لأن كل سلوكياته ومحاولاته لتفادي للاحباطات والانفعالات الصادرة منه سواء كانت قوية أو إيجابية أو سلبية فذلك يدل على أساليبه لتحقيق التوافق النفسي الذاتي المطلوب. ويعرف التوافق على أنه " حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن عديدا من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سينجو بسلوكه انتحاء خاصا حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا الانتحاء، فعندما يوجد إنسان في مجال جديد كالدراسة الجامعية فإن القوى التي تنازعه في هذا المجال لا تستقر بسرعة ولا توجد أصلا على استقرار." **(سهير كامل أحمد، ص28)**

في زماننا هذا أصبح الإنسان يعاني من التوتر والشقاء حتى في مهنته التي يزاولها ومما تفرضه عليه من إخراج طاقة زائدة تفوق قدرته مما يؤدي به إلى عدم الارتياح والطمأنينة في عمله كل هذا على حساب صحته.

وبناءا على ما سبق، فتعد مهنة الأخصائي النفسي من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد العقبات والمشكلات إذ يرى ديفلو (1976) أن الأخصائي النفسي يعتمد في ممارسته السيكولوجية على نفسه بالإضافة إلى المعلومات النظرية التي تعلمها، فهو داخل في علاقة هو موضوعها، وعليه لا

بد أن يعي ذاته. **(مصطفى منصوري. 2016.ص212)**. وفي هذه الظروف الصعبة الحالية وظهور العديد من الاضطرابات النفسية المتعددة، ومشكلات المرضى النفسية التي يوجهها يوميا وكسر الحواجز بينه وبين مرضاه للتخفيف من مشاكلهم النفسية. كل هذا يجعله يواجه صعوبات على المستوى الاجتماعي أو ما تعلق بالمستوى الشخصي وغيرها من الصعوبات وما مدى تحمله لذلك وتأثيرها على الممارسة النفسية. وعلى هذا النحو انطلقت مشكلة بحثنا والذي تمثلت في: **(أم الخير حمدي، 2018.ص 180)**

- **ما مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي؟**

ومن خلال ما سبق نطرح نفتح بعض التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي؟
2. هل توجد فروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا للعمر؟
3. هل توجد فروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير الخبرة؟

2. فرضيات البحث:

- **يتميز التوافق النفسي لدى أغلبية الأخصائيين النفسانيين بمستوى مرتفع.**

√ **الفرضيات الجزئية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين.
- معرفة ما إذا كانت لا وجود فروق في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.

- معرفة ما إذا كانت لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي حسب متغير العمر.
- التعرف على ما إذا كانت لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية.

• أهمية البحث:

تنحصر أهمية بحثنا حول موضوع التوافق النفسي وما مدى أهميته في حياة الإنسان فهو أساسي لضمان صحة نفسية سوية.ويتحقق ذلك بشعور الفرد لانتمائه للبيئة التي يعيش فيها واتزانه الذاتي وتحقيق الرضا النفسي، وإشباع حاجاته ومتطلباته.ومع هذه الظروف الحالية للعصر وكثرت الضغوطات النفسية والصعوبات والتي تواجه الفرد وصعوبة متطلبات الحياة،وعدم قدرة الفرد على التكيف معها. يبقى العالم الآن بحاجة كبيرة إلى الأخصائي النفسي ومهامه ومساعداته للتخفيف وإيجاد طرق وحلول لهذه الأمراض المنتشرة.

لكن طبيعة عمله تفرض عليه التعامل مع كافة الأمراض والحالة المرضية التي تحتاج المساعدة، فهو يسمع وينصت لمعاناة المرضى ومشاكلهم ويقوم بتحليل وتفسير أقوالهم بكل ما يملك من طاقة وأكثر، من أجل مساعدتهم والتوصل لتشخيص دقيق وعلاج فعال لكل حالة مرضية. إلا أن ذلك يؤثر على الأخصائي النفسي وصحته النفسية لأنه أحد أفراد هذا المجتمع ولديه صعوبات تواجهه ومع ذلك يحمل ضغوطات الآخرين فهو بذلك يتعرض لصعوبات على المستوى الذاتي الشخصي والمنهي التي تعرقل مسيرة الممارسة النفسية وما مدى فعالية العلاج.

فهو أيضا بحاجة ماسة إلى من يدعمه ويشد على يده ويساعده على رفع همته وثقته بنفسه وأنه باستطاعته إكمال مهامه على أنقى وجه ممكن. **(أم الخير وكلثوم حمدي،2018.ص 197، 180)**

وبيان ما إذا كان يتمتع برضا ذاتي وتوافق نفسي وما مستوى ودرجة هذا التوافق وتأثيره على أداء مهامه؟.

• تعاريف لمتغيرات البحث:

√ التوافق: يعرف عموما بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية. **(كمال الدسوقي،1985. ص33)**

√ التوافق النفسي: عملية دينامية مستمرة،يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حتى تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية، ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية. **(إجلال محمد سرى،2000. ص33)**

√ **الأخصائي النفسي الإكلينيكي:** يعرفه زهران (1985) على أنه الشخص المختص في علم النفس العيادي والذي يستخدم القياسات النفسية وتقنيات العلاج النفسي ونظرياته بالإضافة إلى خبرته وذلك في مجال تشخيص الأمراض والاضطرابات النفسية وعلاجها. **(فالح العتيبي، 2011.ص4)**

√ **الخبرة:** ويقصد بها الأقدمية في ممارسة الخدمة النفسية. **(سكة أسماء،بوعافية فاطمة.2018/2017.ص5)**

- **الدراسات السابقة:**

من بين الدراسات التي تقارب موضوع بحثنا:

1. الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي:

√ **دراسة الباحث جابر عبد الحميد (1969):**

قام الباحث بدراسة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي على عينة قوامها 90 طالب من طلبة الجامعات، تكونت من النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، أي أنه كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توفقه النفسي. **(خديجة صالحي، 2011.ص 13)**

√ التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى سنة الأولى ثانوي، حسينة بن ستي (2013) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة مذكرة لنيل شهادة الماستر، تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، انطلقت الدراسة من إشكالية وفروض تبحث عن وجود علاقة وفروق دالة إحصائيا ما بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي حسب متغيري الجنس والتخصص وقد طبقت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة إعدادية والثانوية " لعطية محمود هنا" لقياس التوافق النفسي بالإضافة إلى مقياس الدافعية للتعلم "ليوسف فطامي" لقياس الدافعية للتعلم مستخدمة بذلك المنهج الوصفي التحليلي وانتهت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

√ التوافق النفسي لدى المراهق المحروم من الأم (2014)، " قنيبر زهرة " كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولاي الطاهر سعيدة، تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس، انطلقت الباحثة من إشكالية تبحث عن هل تأثير الحرمان الأمومي على التوافق النفسي لدى المراهق، فكانت فرضيتها كالآتي: يؤثر الحرمان الأمومي على التوافق النفسي لدى المراهق، وكان هدف الباحثة من هذه الدراسة تحديد الآثار السلبية على المراهق المحروم من الأم، والتعرف على ما إذا كان للمراهق المحروم من الأم توفقا نفسيا في محيطه الجديد من خلال الدراسة على عينة مكونة من حالتين باستخدام المنهج الإكلينيكي القائم على الملاحظة و المقابلة العيادية، واستعمال مقياس التوافق النفسي لدى المراهق مما أثبت صحة فرضيتها. **(سكة أسماء ، بوعافية فاطمة،2018.ص 8)**

2. الدراسات الخاصة بالأخصائي النفسي:

√ دراسة فهد بن عبد الله الربيعة (2005):

بعنوان دور الأخصائي النفساني الإكلينيكي كما يدركه الطبيب النفسي وهي دراسة جاءت على عينة من الأطباء النفسيين في مستشفيات المملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي كما يدركه الطبيب النفسي وتكونت العينة من (64) طبيبا نفسيا وطبيبة من العاملين في مستشفيات الصحة، وقد قام الباحث بتصميم أداة لقياس مهام الأخصائي النفساني الرئيسية المتمثلة في التشخيص والعلاج النفسي والاستشارات النفسية، وقد أسفرت هذه الدراسة عن وجود فروق بين الأطباء والطبيبات النفسانيين على محوري التشخيص والاستشارات النفسية لصالح الطبيبات النفسانيات، وأظهرت النتائج أيضا فروقا بين الأطباء النفسانيين والطبيبات النفسانيات قليلي الخبرة وبين نظرائهم كثيري الخبرة، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الأطباء والطبيبات النفسانيين وفق متغير الرتبة الوظيفية. **(درويش حفيظة،2019/2018.ص22)**

√ دراسة فالح بن صنهاب الدلبحي العتيبي (2011):

شملت هذه الدراسة على دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات في الرياض (المملكة السعودية) حيث ضمنت جميع العاملين في بعض المستشفيات الحكومية (أطباء وممرضين وأطباء نفسيين وأخصائيين نفسيين). تمثلت عينة الدراسة (377)، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد صمم الباحث إستبانة خاصة بدور الأخصائي النفسي في المستشفى. إلا أنها استرجعت منها (180) إستبانة من مجتمع الدراسة على مستوى بعض المستشفيات

في الرياض، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي النفسي في المستشفيات من وجهة نظر العاملين فيها، وأيضا على المهارات المتوفرة لديه وكذلك إلى التعرف على المبادئ الأخلاقية والعوامل المعيقة لدوره بالمستشفيات.

فكانت النتائج كالآتي: أفراد عينة الدراسة موافقون أحيانا على الدور والمهارات التي يقوم به الأخصائي النفسي في المستشفيات وموافقون غالبا على التزامه بالمبادئ المهنية، أفراد عينة الدراسة محايدون في مواقفهم على العوامل التي تعيق دور الأخصائي النفسي في المستشفيات من وجهة نظر العاملين فيها بالمقابل عينة الدراسة موافقون لهذه الفرضية أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول المقترحة من أجل زيادة فاعلية دور المختص. **(فالح العتيبي، 2011)**

√ **الأخصائي النفسي العيادي بين الممارسة العيادية والتكوين الجامعي والممارسات العملية (2016) لمصطفى منصوري.**

احتوى تساؤل هذه الدراسة على ما مدى تطابق التكوين الجامعي الذي يتلقاه الأخصائي النفسي العيادي خلال دراسته الجامعية مع الممارسات العملية في المؤسسات الاستشفائية والصحية؟ وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع الممارسة النفسية لدى الأخصائي العيادي، وأيضا إلقاء الضوء على التكوين الذي تلقاه الأخصائي النفسي في الجامعة ومدى تطابقه مع الممارسة السيكولوجية في المستشفيات والمراكز الصحية التي يعمل بها، والتعرف على العقبات التي قد تواجهه في عمله سواء التي تتعلق بالجانب المادي أو بالجانب العملي أو بالجانب الإنساني. وقد طبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبيانا يقيس أربعة محاور، طبقه على عينة مقصودة مكونة من 41 أخصائيا يعملون في المستشفيات والمراكز الصحية بمدينتي وهران ومستغانم اعتمد الباحث في جمعه للمعطيات على استمارة صممت لغرض الدراسة وهذا بعد اطلاعه على الاستمارة التي صممها الباحث " فالح بن صنهات العتيبي" في دراسته. واستمارة الباحثين " عوض حسين ونمر رائد " حول واقع تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في الميدان الطبي ومعوقاتها من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الطبية في محافظتي قلقيلية وطولكرم. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: صعوبات تتعلق بالأخصائي النفسي العيادي وبتكوينه الجامعي، وأيضا صعوبات تتعلق بالمؤسسة الاستشفائية أو المركز الصحي الذي يعمل فيه، كما بينت صعوبات تتعلق بالبيئة المحلية وبالمحيط الاجتماعي والثقافي وأيضا ما يتعلق بالحالات التي يتابعها وبأسرهم **(مصطفى منصوري،2016)**.

• **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ما اطلعنا عليه من دراسات سابقة لموضوع بحثنا لم نتمكن من الحصول على دراسات تناولت موضوع بحثنا من كلا المتغيرين الذي يدرس التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي.

حيث واجهنا صعوبة في اختيار الدراسات السابقة لدراستنا التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي، بسبب قلتها أو نقول ندرتها التي تناولت هذه الفئة تحديدا الأخصائي النفسي،لأن أغلب أو معظم الدراسات تناولت التوافق النفسي مع متغيرات أخرى.

لكن حاولنا استخدام الدراسات الأقرب إلى بحثنا وقمنا بتوظيفها في دراستنا، لأننا أيضا استخدمنا المنهج الوصفي فكانت الأقرب والأوضح ، بالإضافة إلى استخدام مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير.

الإطار النظري

تمهيد

أولا: التوافق النفسي

1- تعريف التوافق

2- مفهوم التوافق النفسي

3- أبعاد التوافق النفسي

4- معايير التوافق النفسي

5- مؤشرات التوافق النفسي

ثانيا: الاخصائي النفسي

1- تعريف الاخصائي النفسي

2- دور الاخصائي النفسي

3- خصائص شخصية الاخصائي

4- مجالات عمل الاخصائي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوافق من أبرز المصطلحات والمفاهيم التي عرفت انتشارا واسعا ولقيت رواجًا كبيرا في أوساط الباحثين والدارسين على حد سواء، ومما لا شك فيه إن التوافق يحمل أهمية بالغة في حياتنا المعاصرة لما له من مكانة عالية في الوصول إلى حالات الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي ، حيث ينطلق من رغبة جامحة لدى الفرد في إشباع حاجة معينة ثم بعد الوصول إلى إشباعها يبدأ الفرد في محاولة تحقيق أهدافه ودوافعه وطموحاته التي تفرضها بيئته المادية التي يعيش فيها.حيث يواجه الإنسان أثناء حياته مشكلات متعددة يستطيع من خلالها إن يتعامل معها بمفرده ومنها مالا يستطيع أن يوجهها بنفسه فعليه اللجوء إلى طلب المساعدة من أهل الخبرة والعلم والذين متخصصون في هذا المجال ومن الذين يلجئ إليهم الأشخاص لطلب يد المساعدة هم (علماء الدين والأخصائيون في كل المجالات وهناك بعض الديانات الذين يلجئ أصحابها إلي الإله أو ما يدعى القسيس عند المسحيين) وهنا سوف نتحدث عن الأخصائي الذي تطور في الأوان الأخير وأصبح الناس عندما تصعب حالتهم يذهبون إلى الأخصائي من اجل معالجة حالتهم لان الأخصائي يستطيع أن يتعاملا مع جميع الصعوبات التي يواجهها الإنسان.

أولا: التوافق النفسي

1. تعريف التوافق:

يعرف التوافق أنه غاية مهمة من غايات الإنسان، وهدف من أهدافه، يسعى إليه من أجل الاستقرار النفسي والاطمئنان. والتكيف مع البيئة مبعث للارتياح في النفس، ومن دواعي السرور ووضع حد للقلق، والهم والتوتر. **(محمد أيوب شحيمي .1994 .ص219)**

2. مفهوم التوافق النفسي:

- التوافق هو قدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضيا عن نفسه ولديه القدرة على مواجهة المواقف بشكل ايجابي وتغيير سلوكه تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة وبالتالي التحرر من الضغوطات والصراعات النفسية. **(فروجة بلحاج،2011، ص 12)**
- وهو كذلك: عملية سلوكية تمثل حالة الانسجام والتوازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها الطالب. **(مازن حبيب،2017 ، 74)**

3. أبعاد التوافق النفسي:

التوافق النفسي متعدد الأبعاد، ومن أهم أبعاده ما يلى:

- التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والثقة بها، والرضا عنها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي والسلم الداخلي، والشعور بالحرية فى التخطيط للأهداف وتوجيه السلوك

والسعي لتحقيقها، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو فى مراحله المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي.

- التوافق الاجتماعي:

ويتضمن الذكاء الاجتماعي، والسعادة مع الآخرين، والاتزان الاجتماعي، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم ، والسلوك العادى مع أفراد الجنس الآخر، والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدى إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

- التوافق الزواجي:

ويتضمن السعادة الزواجية، والرضا الزواجي الذي يتمثل في : التوفيق في الاختيار المناسب للزوج، والاستعداد للحياة الزواجية، والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، وتحمل مسئوليات الحياة الزواجية، والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزواجي.

- التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في : الاستقرار الأسرى، والتماسك الأسرى، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأولاد ، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم والبعض الآخر ، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد التوافق الأسرى كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب،وحل المشكلات الأسرية.**(اجلال سرى .2000. 36)**

- التوافق الانفعالي:

ويتمثل في الذكاء الإنفعالى، والهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالى والسلوك الانفعالي الناضج، والتعبير الانفعالى المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية، وحل المشكلات الانفعالية.

- التوافق المهني:

ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في: الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريباً، والدخول فيها، والصلاحية المهنية، والإنجاز والكفاءة والإنتاج، والشعور بالنجاح، والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء، والاستقلال في المهنة، والتغلب على مشكلاتها، ويعبر عن التوافق المهنى الشخص المناسب في العمل المناسب. **(اجلال سرى.2000. 37)**

4. معايير التوافق النفسي:

أ. المعيار الإحصائي:

يشير مفهوم التوافق طبقا للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الاعتدالي والسوية طبقا لهذه القاعدة نعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص ، والشخص اللاسوى هو الذي ينحرف عند المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك. **(محمد شاذلي.2001، ص 27،28)**

ب. المعيار الثقافي:

إن المجمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه.

ووفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد، إلا أنه يجب أن نضع في الاعتبار عند استخدام هذا المعيار في الحكم على الشخص المتوافق معيير النسبية الثقافية فما هو سوى في جماعة قد يعتبر شاذا أو مرضيا في جماعة أخرى، ومعنى ذلك أن الحكم على الشخص المتوافق أو غير المتوافق لا يمكن الوصول إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة.

ج. المعيار الإكلينيكي:

يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.

ويشير طلعت منصور إلى أن التوافق بالمعنى السابق يعتبر مفهوما مضللا وضيقا، فلا يكفى أن يخلو الفرد من الأعراض لكي نعتبره متوافقا، ولكن ينبغي أن تلقى أهدافه وطاقاته توظيفا فعالا في مواقف الحياة المختلفة ويحقق ذاته بشكل بناء، ولذلك فالمعيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو إيجابي وذى معنى. **(محمد شاذلي،2001.ص 30)**

د. المعيار المثالي:

وفقا لهذا فإن السوية تعتبر نوعا من الكمال المطلق أو ما يقرب من الكمال والسوية هنا حالة مثالية أو نموذجية، وهو استثناء وليس قاعدة غير أن هذا المعيار قد لا يكون موجود إطلاقا في واقع حياة الناس.

هـ. المعيار الطبيعي :

يستنبط مفهوم التوافق طبقا لذا المعيار بناء خاصية يتميز بها الإنسان دون غيره من المخلوقات هي قدرة الإنسان الفريد على استخدام الرموز طول فترة من الطفولة لديه إذا ما قورن بالحيوان، والشخص المتوافق وفق هذا المعيار هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة. **(لطيفة جماح، 2017/2016)**

5. مؤشرات التوافق النفسي:

تتمثل مظاهر التوافق النفسي فيما يلي :

أ. الراحة النفسية:

لا يتضمن معنى الراحة النفسية أن لا يصادف الفرد أي عقبات أو موانع تقف حاجزا في طريق إشباع حاجاته المختلفة، وفي تحقيق أهدافه، فكثيرا ما يصادف هذه العقبات في حياتنا اليومية وإنما الشخص ذو الصحة النفسية هو الشخص الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع. **(صالح حسن أحمد الداهري،2010،ص 44)**

ب. القدرة على العمل والإنتاج الملائم:

ويقصد به قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته الجسمية، إذ كثيرا ما يكون الكسل والخمول دليلا على شخصيات هددتها الصراعات، واستنفذت طاقتها المكبوتة، كما أن قدرة الفرد على إحداث تغييرات إصلاحية في مجتمعه وبيئته دليل على توافقه وتمتعه بالصحة النفسية.

ج. العلاقات الاجتماعية:

من المؤشرات الدالة على توافق الإنسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وسعيه إلى مساعدتهم ، والعمل من أجل مصلحتهم العامة، كما أنه يحظى بحب الناس وحبه إليهم، لأن الانطواء والانعزال والبعد دلالة قاطعة على عدم والتوافق السليم. (رحيمة بن سماعيل،2014.ص351)

د. مفهوم الذات:

تعتبر فكرة الفرد عن ذاته من الركائز الأساسية للشخصية، وبلا شك في عملية التوافق ولا بد لنا في ضوء ذلك أن نوضح أن الذات هي فكرة الشخص عن نفسه، وما يعتريه من أفكار ومشاعر يكونها الفرد عن نفسه والصورة التي يكونها في داخله وهي تتمثل في فهمه العميق لقدراته وحدود إمكانياته. **(صالح حسن أحمد الداهري،2010،ص45)**.

ثانيا: الأخصائي النفسي

ومن خلال هذا الجزء سوف نتعرف على الأخصائي النفسي ودوره والخصائص الشخصية للأخصائي النفسي الإكلينيكي وأيضا مجالات عمله.

1. تعريف الأخصائي النفسي:

هو الشخص الحاصل درجة جامعية في علم النفس ومن أهم الجامعات المعترف بها ومحور اهتمامه وتخصصه في ميدان علم النفس الإكلينيكي (الصحة النفسية الإكلينيكية) مع الحصول على تدريب في المجال العيادي، حيث يرتكز مهام الأخصائي النفسي على التكوين النظري والتطبيقي من خلاله يمارس دوره وفق برنامج علمي.يستخدم الأخصائي النفسي تقنيات وأساليب سيكولوجية منها (الملاحظة، المقابلة، دراسة حالة، تطبيق المقاييس النفسية، تشخيص الاضطرابات النفسية ورسم خطط علاجية للحالة. **(لعربي فضيلة، 2019/2018، ص15)**

2. دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي:

1.2. دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي في القياس:

يعمل الأخصائي النفسي على تطوير بنية المعلومات الصادقة والثابتة والمعتمدة على البحوث إذا يطبق هذه المعارف على السلوك الإنساني في سياقات مختلفة ويمارس عند قيامه بذلك أدوار عديدة مثل دور الباحث والمعلم والفاحص والمعالج والمشرف والمرشد الإداري والخبير النفسي للشهادة وهدفه من ذلك توسيع المعرفة بالسلوك وتطبيقها بصورة موثوق بها كلما كان ذلك مناسب لتحسين ظروف كل فرد والمجتمع وبالتالي يهتم الأخصائي النفسي بالتخفيف من أسباب المعاناة.ولهذا فان الأخصائي النفسي يقوم بعمليات التقييم وإجراء الاختبارات والفحوص مع التنبؤ والتشخيص ويستخدم الأسس والفنيات والطرق العلاجية والإجراءات النفسية ويتعاون مع زملائه من تقديم هذه الخدمات النفسية للمجتمع، ولكي يحقق الأخصائي النفسي دوره يجب أن يتلقى برامج تدريبية قبل الخدمة وبرامج تدريبية أثناء الخدمة يتم تصميمها بطريقة يزود بها الأخصائيون النفسيون بأحدث المعلومات والاهتمامات السيكولوجية بأفراد المجتمع ومحاولة تطوير الأخصائيين في التعامل مع مرضى أو العملاء من خلال لقاءات كل مدة زمنية معينة ويمكن أن يتم هذا من خلال أقسام علم النفس بالجامعات المصرية على أن يتلقى الأخصائي النفسي المعلومات النظرية بالجامعة وبرامج التدريب بمجال العمل الذي يتخصص فيه. **(صالح حسن. ع، ص717).**

2.2. دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي في العلاج:

إن للأخصائي النفسي دور في العلاج النفسي حيث يستخدم الأخصائي النفسي ومناهج ديناميكية وبأهمية تعديل الشخصية وزيادة المعرفية، ويشخص الاضطرابات العقلية والانفعالية ويقوم بتنفيذ البرامج العلاج ويقوم بمقابلة المرضى ك يطبق الاختبارات الاسقاطية والنفسية ويفسرها ليشخص

الاضطراب.فيضع خطة العلاج ويعالج الاضطرابات النفسية لأحداث التوافق باستخدام أفضل أنواع العلاج المختلفة.مثل:علاج البيئة، العلاج باللعب، العلاج بالاسترخاء، العلاج السلوك المعرفي، العلاج السيكو دراما.

وأضاف أيضا أنه يمكن بالطبع استخدام أنواع العلاج النفسي كالعلاج الفردي أو الجماعي وعلاج بالتحليل النفسي وكذلك المتمركز حول العميل وذلك حسب نوع الاضطراب وعمر المريض وتعاقد المشكلة وتوافر العوامل المسيرة للعلاج النفسي مثل الذكاء الطلاق اللغوية والقدرة على التجاوب الانفعالي والسلوك وقد يفضل الأغلبية العلاج السلوكي في مجال التعامل مع اضطرابات السلوكية النفسية باعتبار أن العلاج السلوكي محاوله لحل مشكلات المريض السلوكية بأسرع وقت ممكن ودون إرهاق المريض بإجراءات علاجيه مكلفة وذلك بتعديل السلوك للمرضى المتمثلة في الأعراض،وهناك العديد من الأساليب العلاجية يمكن أن يستخدمها الأخصائي النفسي الإكلينيكي وذلك حسب فاعليتها المجربة مع نوعيه وعمر المرضى ومنها العلاج باللغم علاج القلق والمخاوف والانطواء الاجتماعي واسترخاء وكذلك العلاج العقلاني الانفعالي وعلاج المعرفي وعلاج باللعب وعلاج بالرسم والواجبات المنزلية التداعي الحر والتمثيل وغيرها من العلاجات النفسية لعلاج الاضطرابات. **(فضيلة، 2019/2018، ص17)**

3. خصائص شخصية الأخصائي النفسي الإكلينيكي:

أوردت اللجنة الخاصة بالتدريب لعلم النفس الإكلينيكي في جمعية علم النفس الأمريكية قائمة من السمات والصفات التي يجب توافرها في شخصية من يعمل في مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي.

أ. أن يكون الأخصائي النفسي الإكلينيكي على قدر من الاهتمام بالآخرين والرغبة في معاونتهم دون أن تكون لدية الرغبة في السيطرة عليهم وتوجيههم وجهات معينة يرى أنها في مصلحتهم.

ب. أن يكون الأخصائي النفسي الإكلينيكي على قدر عال من الاستبصار بدوافعه ومشاعره وحاجاته ورغباته ، لأن فهم مثل هذه النواحي يمكنه من الاستبصار بها بل والسيطرة عليها.

ج. أن يكون الأخصائي النفسي الإكلينيكي على قدر كاف من التسامح فلا يشعر بالعداوة نحو الجماعات السلالية أو الدينية أو الاجتماعية الأخرى إضافة إلى أن قيمة التسامح يجب أن تمتد لتشمل التسامح إزاء قيم الأفراد واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وأساليب تفكيرهم .

د. أن يكون الأخصائي النفسي الإكلينيكي على قدر من تكامل الشخصية والسيطرة علي ذاته أو نفسه self control ، وأن توحي كل تصرفاته بالثقة حتى لا يعد أحدا من مرضاه بأحداث

(دراماتيكية) في سلوكه ، وأن سلوكه وتصرفاته خارج العمل يجب أن تكون باعثة على الاحترام.

هـ. أن يكون الأخصائي النفسي الإكلينيكي على قدر عال من القدرة على التحصيل الأكاديمي، والذكاء الاجتماعي، والاهتمام بالآخرين والميل الحقيقي إلى ما يقوم به من عمل ، وكذلك أن يتصف بصفات المرونة والقيادة والانطلاق والإبداع. **(عسكر،1999.ص35، 38)**

4. مجالات عمل الأخصائي الإكلينيكي:

تتعدد مجالات عمل الأخصائي النفسي على النحو التالي:

أ.العمل في العيادات النفسية ومستشفيات الأمراض العقلية، حيث يقوم بالفحص والتشخيص والعلاج بالتعاون مع فريق العلاج.

ب. العمل في مراكز التوجيه والإرشاد النفسي. وذلك في مجالات الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني و الزواجي والأسري، وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. العمل في المؤسسات الإصلاحية، وذلك بدراسة حالات الجانبين وإجراء المقابلات التشخيصية والعلاجية والعمل على إعادة توافقهم النفسي.

د. العمل في المصانع ومؤسسات الإنتاج حيث يقوم بدراسة الظروف المادية داخل ميدان العمل ومالها من آثار مادية على العامل والإنتاج من حيث التعب والملل والتعرض للحوادث والتمارض.

هـ. العمل في المؤسسات التابعة للجيش والشرطة ومراكز الشباب.

بالإضافة إلى عمل الأخصائي في العيادات والمراكز والمؤسسات والمصانع فإنه يهتم بميادين أخرى مثل الرياضة والبيئة والتعليم والتدريس في الكليات والجامعات وإجراء البحوث والاهتمام بعلوم أخرى مرتبطة بعلم النفس مثل: علم النفس الفيسيولوجي وعلم النفس التجريبي وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم. **(لعماري،2016.ص63)**

خلاصة:

وعلى هذا النحو نفهم ونستنتج مما سبق أن التوافق من المواضيع المهمة في علم النفس، فمن خلاله يحقق الفرد الصحة النفسية، التي يسعى كل فرد في الوقت الحالي لتحقيقها. فمع كثرة الإحباطات ومحاولة الفرد التغلب عليها من خلال إشباع حاجاته وغرائزه ومتطلباته مع طرق وسلوكيات وأساليب تلاءم رضا ذاته وقيم وعادات المجتمع.حيث يبقى شرط أساسي للحصول على حياة أكثر استقرارا وتمكنه من تحقيق أهدافه. ومن هنا تبرز مكانة الأخصائي النفسي والدور الذي يلعبه في تحقيق التوافق المنشود في ذاته أو لمساعدة الأشخاص في استعادة توافقهم.

الإطار التطبيقي:

الفصل الثاني:
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. الأدوات المستخدمة في الدراسة
5. الخصائص السيكومترية للمقياس.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تدعيم الدراسة النظرية، وذلك من خلال الاستطلاع وتجميع معطيات مستفادة من الميدان وتفسيرها للتوصل إلى النتائج. لذلك فإن نجاح الدراسة الميدانية يقوم على معالجة موضوعها وصحتها تقوم على المنهجية المتبعة، وذلك من خلال إتباع قواعد المنهج.

وفي هذا الفصل من الجانب الميداني سنقوم بعرض المنهج المستخدم في الدراسة، ومكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث ، الأدوات المستخدمة ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة. **(موريس أنجرس،2006،2004. ص: 36)**

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي، حيث أنه يعرف بـ: أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات لوصف الظاهرة، وإنما يعهد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره. **(فالح العتيبي،2011.ًص88)**

ويضيف قائلا" إن البحث الوصفي كما يبدوا في التسمية لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ولكن يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن، ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة". **(لطيفة جماح،2016.ص60)**

2. حدود الدراسة:

اقتصر البحث على الأخصائيين النفسانيين العياديين العاملين في بعض المؤسسات الحكومية والعيادات الخاصة، البالغ عددهم 30 أخصائيا نفسيا إكلينيكيا. حيث بدأت رحلة بحثنا من بداية السداسي الثاني من السنة الدراسية 2023/2022 إلى غاية نهاية السداسي من هذه السنة. وقد أجرينا البحث الميداني لدراستنا بولاية الوادي، وشملت الأخصائيين النفسانيين الإكلينيكيين في عدة مستشفيات حكومية وعيادات خاصة.

3. مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة أو البحث في العلوم الإنسانية " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات". (موريس أنجرس، 2006.ص 197)

مجتمع هذه الدراسة يشمل على جميع الأخصائيين النفسيين العياديين في بعض المراكز الحكومية والعيادات الخاصة خلال السنة الدراسية 2023/2022 والبالغ عددهم 100 أخصائيا وأخصائية نفسية إكلينيكية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس	اناث	ذكور

	55	45
المجموع الكلي	100	
النسبة المئوية	%55	%45
النسبة الكلية	%100	

الجدول رقم (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

4. العينة وخصائصها:

انطلاقا من موضوع بحثنا المتمثل في التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي، فقد تم أخذ عينة قصدية من الأخصائيين النفسانيين العياديين العاملين في المؤسسات الحكومية والعيادات الخاصة، المكونة من 100 أخصائيا وأخصائية يعملون في المجال الإكلينيكي بحكم كوننا أخصائيين إكلينيكيين.

حيث شملت عينة بحثنا على 30 أخصائيا نفسيا في المجال العيادي، وذلك بنسبة 100%.

الجنس	إناث	ذكور
	22	8
المجموع الكلي	30	
النسبة المئوية	٪73	٪27
النسبة الكلية	٪100	

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يوضح الجدول السابق توزيع عدد أفراد العينة من أخصائيين نفسيين حسب متغير الجنس والنسب المئوية لكل من الإناث والذكور، حيث بلغت النسبة المئوية للإناث (73٪) وبلغت النسبة المئوية للذكور (27٪)، بنسبة (100٪) للعدد الإجمالي الذي بلغ (30) فردا من الأخصائيين.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر: سنعرض الآن عدد الأخصائيين النفسيين حسب متغير العمرمن هم في عمر أقل من 35 سنة، ومن هو من 35 سنة فما أكثر. ثم النسب المئوية لكل منهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

العمر	أقل من 35 سنة	35 سنة فما أكثر
	14	16
المجموع الكلي	30	

النسبة المئوية	٪47	٪53
النسبة الكلية	٪100	

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

يوضح الجدول السابق توزيع عدد أفراد العينة من أخصائيين نفسيين حسب متغير العمر والنسب المئوية لكل من الأخصائيين النفسيين، حيث بلغت النسبة المئوية لعمر أقل من 35 سنة بنسبة (47٪)، وبلغت النسبة لعمر 35 سنة فما أكثربنسبة (53٪)، بنسبة (100٪) للعدد الإجمالي الذي بلغ (30) فردا من الأخصائيين.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخرة المهنية: سنعرض الآن عدد الأخصائيين النفسيين حسب متغير الخبرة المهنية لمن هم ذو خبرة أقل من 10 سنوات، ومن هم ذو خبرة 10 سنوات فما أكثر. ثم النسب المئوية لكل منهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

الخبرة المهنية	أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
	17	13
المجموع الكلي	30	
النسبة المئوية	٪57	٪43
النسبة الكلية	٪100	

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

يوضح الجدول السابق توزيع عدد أفراد العينة من أخصائيين نفسيين حسب متغير الخبرة المهنية والنسب المئوية لكل من الأخصائيين النفسيين، حيث بلغت النسبة المئوية للخبرة المهنية أقل من 10 سنوات بنسبة (57٪)، وبلغت النسبة المئوية للخبرة المهنية 10 سنوات فأكثر بنسبة (43٪)، بنسبة (100٪) للعدد الإجمالي الذي بلغ (30) فردا من الأخصائيين.

5. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدمنا في بحثنا على :

- مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب محمود شقير 2003.

1. عرض المقياس:

صمم هذا المقياس من طرف زينب محمود شقير سنة 2003، وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذلك بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة. كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد وليد القفاص...، وهي مقاييس أجريت على الفئة العادية من الناس، إلى أن توصلت إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور الآتية: **(لطيفة جماح 2017/2016.ص64)**.

- التوافق الشخصي الانفعالي.
- التوافق الصحي و الجسمي.
- التوافق الأسري.
- التوافق الاجتماعي.

عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة على 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

محاور المقياس	فقرات المقياس		المجموع الكلي
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	
التوافق الشخصي والانفعالي	من 1 إلى 14	من 15 إلى 20	20
التوافق الصحي الجسمي	من 21 إلى 28	من 29 إلى 40	20
التوافق الأسري	من 41 إلى 55	من 56 إلى 60	20
التوافق الاجتماعي	من 61 إلى 74	من 75 إلى 80	20
عدد الفقرات الإجمالية	51	29	80

الجدول رقم (05): يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

و يمكن تطبيق المقياس على الجنسين من مختلف الأعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن.

وقد صمم المقياس على طريقة " ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من (موافق، محايد، معارض) حيث أعطت الباحثة لها الدرجات (2 ، 1 ،0) وهذا في حال كان اتجاه التوافق إيجابيا، أما إذا كان اتجاهه سلبيا فتمنح الإجابات الدرجات (0 ، 1، 2) ومنه فإن:

أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (160) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة 2 سواء في الفقرات الإيجابية أم السلبية.

متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي (80) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة 1.

ـ أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (0) وهي إذا أجاب الفرد على ككل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة 0 سواء في الفقرات الإيجابية أو السلبية. **(نفس المرجع السابق.ص 65)**

5. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. خصائص السيكو مترية لمقياس التوافق النفسي:

1.1: حساب صدق المقياس: تم حساب الصدق بعدة طرق وهي:

1.1.1: حساب الاتساق الداخلي: تم حسابه بطرقتين:

الطريقة الأولى: الارتباط بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه:

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول (التوافق النفسي –الانفعالي) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (06): يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول ودرجته الكلية

البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار	البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
1	343	000	دال	11	276	005	دال
2	261	009	دال	12	480	000	دال
3	637	000	دال	13	592	000	دال
4	338	001	دال	14	445	000	دال

5	513	000	دال	15	615	000	دال
6	422	000	دال	16	480	000	دال
7	572	000	دال	17	522	000	دال
8	560	000	دال	18	366	000	دال
9	637	000	دال	19	297	003	دال
10	339	001	دال	20	404	000	دال

وتشير البيانات المحور (08) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (التوافق الشخصي . الانفعالي) والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,63) و(0,26) وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس (التوافق النفسي الشخصي . الانفعالي). **(المرجع السابق.ص69)**

ثانيا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني (التوافق الصحي) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

الجدول رقم (06): يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني ودرجته الكلية.

الجدول رقم (07): يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني ودرجته الكلية

البنود	معدل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار	البنود	معدل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
21	364	000	دال	31	576	000	دال
22	481	000	دال	32	519	000	دال
23	473	000	دال	33	610	000	دال
24	353	000	دال	34	494	000	دال
25	316	000	دال	35	608	000	دال
26	350	000	دال	36	555	000	دال
27	841	000	دال	37	400	000	دال
28	592	000	دال	38	563	000	دال
29	311	002	دال	39	345	000	دال

30	540	000	دال	40	535	000	دال

تشير البيانات الواضحة في الجدول رقم (07) الى ان جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (التوافق الصحي) والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,61) و(0,31) وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشرات لصدق التكوين في قياس التوافق الصحي.

ثالثا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث (التوافق الاسري) مع الدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم (08): يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الثالث ودرجته الكلية

البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار	البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
41	412	000	دال	51	487	000	دال
42	664	000	دال	52	569	000	دال
43	589	000	دال	53	613	000	دال
44	581	000	دال	54	579	000	دال
45	556	000	دال	55	329	000	دال
46	439	000	دال	56	586	000	دال
47	659	000	دال	57	631	000	دال
48	675	000	دال	58	696	000	دال
49	570	000	دال	59	706	002	دال
50	639	000	دال	60	310	000	دال

(المرجع السابق.ص70)

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (08) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالةα=0.01 حيث

تراوحت جميعها بين (0,70) و(0,31) وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الأسري.

رابعا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الرابع (التوافق الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (09): يبين قيمة معامل الارتباط بين عبارات المحور الرابع ودرجته الكلية

البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار	البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
61	534	000	دال	71	350	000	دال
62	398	000	دال	72	404	000	دال
63	358	000	دال	73	404	001	دال
64	524	000	دال	74	335	000	دال
65	405	000	دال	75	458	000	دال
66	481	000	دال	76	322	001	دال
67	460	000	دال	77	261	009	دال
68	566	000	دال	78	400	000	دال
69	473	000	دال	79	401	000	دال
70	399	000	دال	80	595	000	دال

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (09) الى ان جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة à=0.01 حيث تراوحت جمعيها بين (0,59) و (0,26) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الاجتماعي. **(نفس المرجع السابق،ص71)**

الطريقة الثانية: حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	830	000	دال إحصائيا
التوافق الصحي الجسمي	837	000	دال إحصائيا
التوافق الاسري	880	000	دال إحصائيا
	744	000	دال إحصائيا

تشير البيانات الموضحة في الجدول (10) إلى أن جميع قيم المعاملات الارتباط لمحاور مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند المستوى الدلالة α =0,01حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,83) و (0,83)، (0,88) و (0,74) وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي لمقياس كمؤشر لصدق التكوين في مقياس التوافق النفسي.

1. 1. 2: حساب صدق المقياس في التطبيق الأول بطريقة المقارنة الطرفية:

المقارنة الطرفية: قمنا أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها ب (27%) من الدرجات الدنيا أي 27 فرد في العليا و27 فرد في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا

المحاور	مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	اختبار التجانس	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المحور الأول	العليا	27	34,07	1,92	36951	F9	16,4	37,2	000	14,14
	الدنيا	27	19,92	4,02	77520	Si004				
المحور الثاني	العليا	27	34,18	2,33	44987	F9,09	18,2	41,8	00	16,33
	الدنيا	27	17,85	4,016	77295	Si004				
المحور الثالث	العليا	27	37,96	1,159	22317	F18,97	13,88	28,08	00	15,77
	الدنيا	27	22,18	5,79	1,11457	Si000				
االمحور الرابع	العليا	27	36,51	2,15	41427	F5,402	17,58	46,70	00	12,66
	الدنيا	27	23,85	3,05	58884	Si024				
المقيا	العليا	27	138,7	6,95365	1,3382	F13,91	15,6	37,0	000	49,1

س			4		3	Si000	7	6		1
ككل	الدنيا	27	89,62	14,7156 3	2,8320 2					

(لطيفية جماح .ص72)

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) ومن خلال قيمة متوسط درجات العليا ومتوسط درجات دنيا في جميع محاور المقياس التوافق النفسي حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا على التوالي (36,51/37,96/34,18/34,07)وهو اكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا في جميع محاور المقياس النفسي حيث بلغ على التوالي (23,85/22,18/17,85/19,92) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل (t) البالغة في كل محور على التوالي (17,58/13,88/18,2/16,4) عند درجات الحرية على التوالي (46,70/28,01/41,8/37,2) وبدلالة (0,00) وهي اصغر من (0,05) ما يبين وجود دلالة إحصائية أي ان الأداة تتميز بصدق تميزي عالي في جميع الابعاد.

ومن خلال قيمة المتوسط لدرجات العليا ومتوسط الدرجات الدنيا في المقياس ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا اكبر من متوسط درجات الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (138,74) اما في المجموعة الدنيا فبلغ (89,62) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة(t) البالغة في المقياس ككل (15,67) عند درجة حرية (37,06) وبدلالة (0,00) وهي اصغر من (0,05) ما يبين وجود دلالة إحصائية أي ان الأداة تتميز بصدق تميزي عال.

2.1. حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (12): يبين معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التوافق الشخصي والانفعالي	,801	20
التوافق الصحي الجسمي	,816	20
التوافق الأسري	,882	20
التوافق الاجتماعي	,755	20
عدد الفقرات الإجمالي	,931	**80**

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التوافق النفسي مرتفعة حيث بلغت على التوالي(0,78/0,88/0,81/0,80)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل (0,93) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بمعامل ثبات قوي. **(لطيفةجماح.ص 73).**

الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(13): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
التوافق النفسي	0.89	80

الجدول (13) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة والوثوق بالمقياس في جمع بيانات هذه الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS فيما يلي:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا² (Chi-square test²) (x للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين.
- اختبار "ت" **testT** لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، والعمر(أقل من 35 سنة/ 35 سنة فأكثر) والخبرة المهنية(أقل من 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر).

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض وتحليل نتائج الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي على الاخصائيين النفسانيين، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز التوافق النفسي لدى أغلبية الاخصائيين النفسانيين بمستوى مرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" (χ^2) Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد فرضيات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في جداول العرض.

الجدول رقم(14): دلالة الاختلاف بين مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين

مستويات التوافق النفسي	ت	%	قيمة كا²	df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
توافق نفسي منخفض	10	33	9.80	2	0.007	دالة
توافق نفسي معتدل	03	10				
توافق نفسي مرتفع	17	57				
المجموع	30	100				

$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(14): أن الاختلاف بين مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 9.80 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، بقيمة احتمالية محسوبة(0.007) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين اختلاف حقيقي.

وللتوضيح: نجد أن تكرار الاخصائيين النفسانيين بمستوى التوافق النفسي المرتفع المقدر بـ:17 بنسبة 57% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار الاخصائيين النفسانيين بمستوى التوافق النفسي المنخفض المقدر بـ:10 بنسبة33% وهي نسبة معتبرة، أما تكرار الاخصائيين النفسانيين بالمستوى المعتدل للتوافق النفسي المقدر بـ:03 بنسبة 10%.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى المنصوصة بـ: يتميز التوافق النفسي لدى أغلبية الاخصائيين النفسانيين بمستوى مرتفع.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين

الشكل(01): مستويات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين

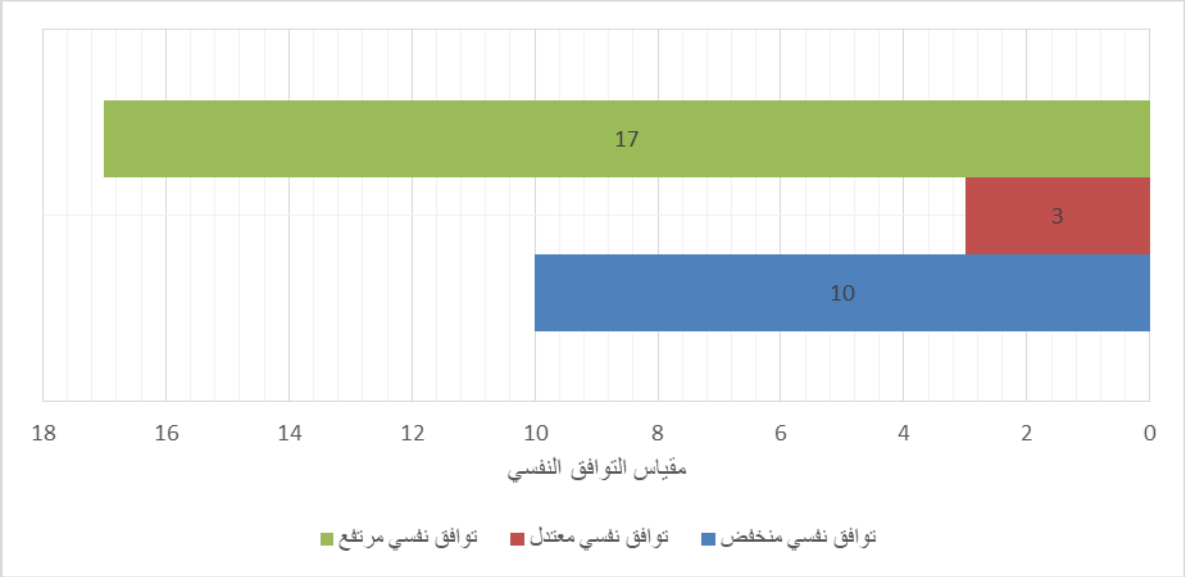

يتضح من الشكل(01): أن تكرار الاخصائيين النفسانيين بالمستوى المرتفع للتوافق النفسي يقدر:17 وهو الأكبر، بالمقابل نجد أن تكرار الاخصائيين النفسانيين بالمستوى المنخفض للتوافق النفسي يقدر بـ:10، أما تكرار الاخصائيين النفسانيين بالمستوى المعتدل للتوافق النفسي يقدر بـ:03.

ونفسر هذا المستوى المرتفع من التوافق النفسي للأخصائيين النفسانيين بأنهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة ورضا عن الذات وعن العمل الذي يقومون به بشكل مرتفع وعال. وأنهم يشعرون باطمئنان في أماكن عملهم ومن المجتمع المحيط بهم والثقة العالية في أنفسهم وفي مستوى أدائهم الوظيفي.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(15): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	القيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	8	136.50	9.10	2.77	0.53	0.60	غير دال
الإناث	22	133.73	13.66				

$$t_{t\,(df\ 28,\alpha\leq 0.05)} = \pm 2.05$$

يتضح من بيانات الجدول(15) أن متوسط درجات الذكور من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي البالغ(136.50)، ومتوسط درجات الإناث الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي البالغ(133.73)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(0.53) أصغر من قيمة اختبار"ت" المجدولة(2.05)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.60) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين، وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي.

الشكل(02): متوسطي درجات الذكور والاناث من الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي

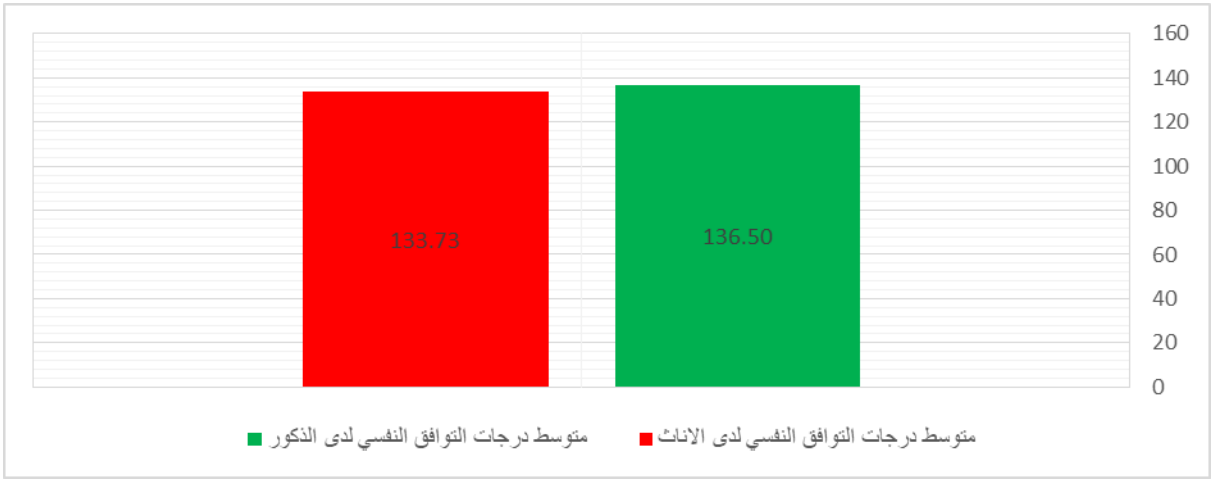

يتضح من الشكل(02): أن متوسط درجات التوافق النفسي لدى الذكور من الاخصائيين النفسانيين البالغ(136.50)، أكبر نسبيا من متوسط درجات التوافق النفسي لدى الإناث من الاخصائيين النفسانيين البالغ(133.73).

أما بالنسبة لتفسير نتائج هذه الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في مستوى التوافق النفسي وهذا يبين أنه لا توجد اختلاف في المعاملات والدور الذي يقوم به الأخصائيين

سواء ذكورا كانوا أم إناث، وأن لهم نفس الحقوق والواجبات ونفس المؤهلات والمحفزات والترقيات بنفس المستوى لكلا الجنسين. والأهمية التي يعطونها لهم بنفس القدر.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا للعمر(أقل من 35 سنة/35 سنة فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

الجدول رقم (16): دلالة الفروق في متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين تبعا للعمر

مقياس التوافق النفسي	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
أقل من 35 سنة	14	131.21	14.04	-6.10	-1.35	0.19	غير دال
35 سنة فأكثر	16	137.31	10.65				

$t_{t\,(df\ 28, \alpha \leq 0.05)} = \pm 2.05$

يتضح من بيانات الجدول (16) أن متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة أعمارهم أقل من35 سنة بلغ(131.21)، ومتوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة أعمارهم35 سنة فأكثر البالغ(137.31)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة(1.35-) أصغر من قيمة اختبار"ت" المجدولة(2.05-)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.19) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختلاف في العمر(أقل من 35 سنة/35 سنة فأكثر) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين، وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا للعمر(أقل من 35 سنة/35 سنة فأكثر).

والشكل البياني التالي: يعرض الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف العمر(أقل من 35 سنة/35 سنة فأكثر).

الشكل(03): الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف العمر

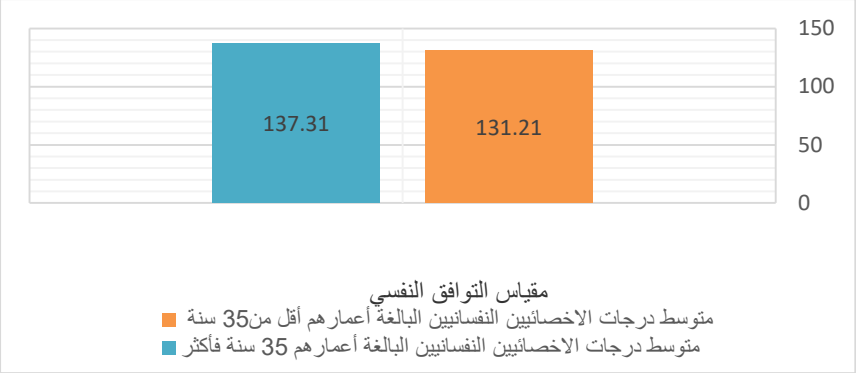

يتضح من الشكل(03): أن متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة أعمارهم(35 سنة فأكثر) بلغ (137.31)، أكبر نسبيا من متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة أعمارهم (أقل من35 سنة) بلغ (131.21).

هذه النتيجة نفسرها بأن العمر مجرد رقم ولا يؤدي بالضرورة إلى زيادة درجة التوافق النفسي لدى الأخصائيين، وأن المعلومات المكتسبة والخبرات والابتكار الذي يقوم به الأخصائي سواء بعمر صغير أم كبير كل حسب قدرة الفرد وكل يسعى لتطوير ذاته ومهارته.

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا للخبرة المهنية(أقل من10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(17): دلالة الفروق في متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين تبعا للخبرة المهنية

مقياس التوافق النفسي	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
أقل من10 سنوات	17	129.24	12.09	-12.07	-2.94	0.006	دال
10سنوات فأكثر	13	141.31	9.70				

$t_{t\,(df\ 28, \alpha \leq 0.05)} = \pm 2.05$

يتضح من بيانات الجدول(17) أن متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة من خبرتهم المهنية أقل من10 سنوات البالغ(129.24)، ومتوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين البالغة من خبرتهم المهنية 10 سنوات فأكثر البالغ (141.31) كما جاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة(2.94-) أكبر من قيمة اختبار"ت" المجدولة (2.05-) بقيمة احتمالية محسوبة(0.006) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختلاف في الخبرة المهنية(أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر) يؤدي إلى التباين في درجات قياس التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي تبعا للخبرة المهنية(أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

والشكل البياني التالي: يعرض الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف الخبرة المهنية(أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

الشكل(04): الاختلاف في متوسط درجات الاخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي باختلاف الخبرة المهنية

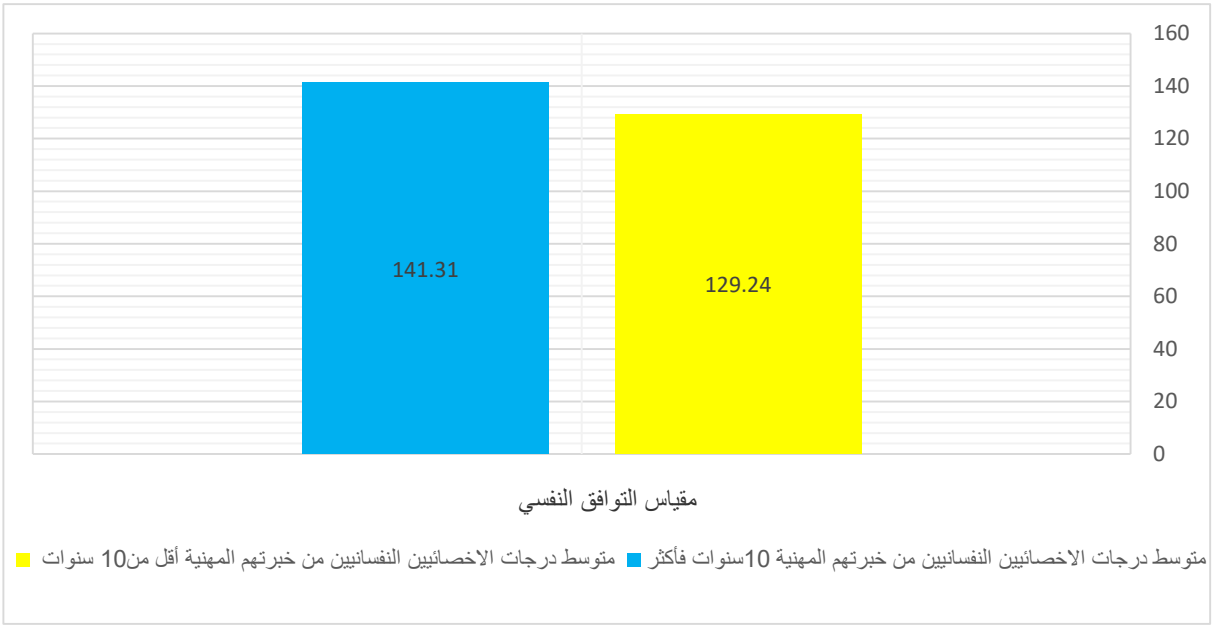

يتضح من الشكل(04): أن متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين من خبرتهم المهنية(10 سنوات فأكثر) البالغ(141.31)، أكبر من متوسط درجات التوافق النفسي لدى الاخصائيين النفسانيين من خبرتهم المهنية(أقل من10 سنوات) البالغ (129.24).

ونفسر نتائج هذه الفرضية بأن الفئات (أقل من 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر) بوجود فروق بين الأخصائيين النفسانيين في مستوى التوافق النفسي على مقياس التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية، وهذا راجع إلى أن الخبرة والممارسة الطويلة والكفاءة العالية تؤثر على مستوى التوافق النفسي. وهذا ربما لوجود مكافآت وجوائز تشجعهم على المواصلة في عملهم، ووجود امتيازات مادية ومعنوية بالإضافة إلى الترقية في الرتب والمنافسات والمسابقات التي شاركوا فيها والدورات وأخذ الخبرة من ذي قبلهم.

الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الفصل الميداني اتضح لنا أن جميع أفراد العينة كانوا يتمتعون بتوافق نفسي مرتفع من مستوى (17 . 57). رغم الاختلافات في بعض المتغيرات إلا أن هذا لم يمنع من التفرد والتميز بمستوى من التوافق النفسي المرتفع إلا أن متغير الخبرة المهنية أحدث فرقا في مستوى التوافق للأخصائيين النفسانيين وسنوضح أكثر في ما يلي:

- تسعى الفرضية الأولى والتي كان مقصدها أنه " **يتميز التوافق النفسي لدى أغلب الأخصائيين النفسانيين بمستوى مرتفع** " قد تحققت مع جميع أفراد العينة، وتميز كل الأخصائيون النفسانيون بتوافق نفسي مرتفع والتمتع بالراحة والسعادة والرضا عن الذات رغم كونهم لديهم أيضا مشاكل وضغوط نفسية.
- أما الفرضية القائلة بأنه " **لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي** " قد تحققت هذه الفرضية أيضا من خلال أن القيمة الاحتمالية المحسوبة 0.60 أكبر من مستوى الدلالة($a \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي ، وهذا ما يدل على أن الاختلاف في الجنس لا يؤثر على مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي.
- بالإضافة إلى الفرضية التي تنص على أنه " **لا توجد فروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي حسب متغير العمر**" هذه الفرضية أيضا قد تحققت، حيث أن القيمة الاحتمالية المحسوبة (0.19) أكبر من مستوى الدلالة($a \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختلاف في العمر (أقل من 35 سنة\ 35 سنة فأكثر) لا يؤدي إلى التأثير والتباين على التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين.
- بالنسبة للفرضية الثالثة التي تقول بأنه " **لا توجد فروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي حسب متغير الخبرة المهنية**" هذه الفرضية لم تتحقق إذ أن القيمة الاحتمالية المحسوبة (0.006) أقل من مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وهذا ما أثبت أن الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات\ 10 سنوات فأكثر) تؤثر على مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين، مما أدى بنا إلى رفض هذه الفرضية. إذ تساعد الخبرة المهنية الطويلة على اكتساب مهارات جيدة و الأداء الفعال والحفاظ على درجة التوافق النفسي رغم كل الضغوط حول الأخصائي.

وفي آخر المطاف نستنتج أن التوافق النفسي يلعب دورا كبيرا في حياة الأخصائي النفسي وكلما حافظ عليه زاد درجته وتمكن من تحقيق الصحة النفسية التي تعينه على إتمام عمله على أكمل وجه. وأن ارتفاع التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين يمكنهم من مزاولة حياتهم بشكل طبيعي والتفاعل مع المواقف والضغوطات التي تواجههم بطريقة إيجابية .كما أننا رأينا أن عامل الخبرة يؤثر وبشكل واضح على التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين ودرجة ارتفاعه وهذا ما أكد أنه كلما زادت الخبرة المهنية زاد التوافق النفسي.

خلاصة:

قمنا في الفصل الميداني بعرض الفرضيات وتحليلها ومناقشتها والنتائج المتحصل عليها من خلال البيانات الإحصائية. وفي الختام قدمنا استنتاج عام ومناقشة النتائج.

الخاتمة

الخاتمة:

نستخلص من خلال دراستنا وسعينا إلى معرفة التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي وهذا من خلال طرحنا لعدة فرضيات للتأكد من ذلك والفرضية الرئيسية التي تهدف إلى بيان مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي ومدى درجته على مستوى مقياس التوافق النفسي، والفرضيات الفرعية التي تتمحور حول مستوى الفروق بين الأخصائيين النفسانيين على مقياس التوافق النفسي حسب بعض المتغيرات ومنا متغير الجنس، والعمر، والخبرة المهنية. والتي بينت أن مستوى التوافق النفسي لا يتأثر بهذه المتغيرات إلا بمتغير الخبرة المهنية التي أوضحت الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين.

وكل هذا يبقى تحت إطار أفراد العينة المدروسة والتي بنينا عليها دراستنا والتي تبلغ (30 أخصائيا).

الاقتراحات:

- العمل على توعية أفراد المجتمع من خلال الحملات التوعية على دور الأخصائي النفسي ومدى أهميته في حياتنا وتغيير مسار الكثيرين بفضل إنجازاته.
- تعزيز الاحترام للأخصائي النفسي وبيان دوره الفعال في المجتمع وإعطائه مكانته الحقيقة وذلك من خلال البرامج الهادفة عن الأخصائي النفسي ومن خلال المسؤولين العاملين معه في أي مكان وجد أن يبددوا له الاحترام.
- المواعيد واللقاءات بين الأخصائيين النفسانيين الجدد والقدامى لاكتساب الخبرة المهنية من بعض وزيادة.
- تنظيم أيام دراسية للاستفادة من الجانب الميداني والتجارب المهنية المختلفة.
- إتاحة للأخصائيين النفسانيين فرص التجديد والابتكار في أعمالهم ومهامهم.
- زيادة فترة التربص أثناء التكوين الجامعي وطول المدة التي يتعلم منها الأخصائي من الميدان.
- زيادة فرص الترقية وفتح المجال لهم للحصول عليها وتوفير المحفزات في مجالهم.
- تشجيع القطاع الخاص للأخصائيين النفسانيين وتكريمهم ومساعدتهم في تطوير مشاريعهم وعياداتهم.
- السماح لهم بتجريب أفكارهم والوسائل الجديدة في ممارساتهم وعدم ضبطهم بقرارات تنفيذية.
- توفير لهم ظروف عمل ملائمة وخاصة الظروف المهنية الجيدة.
- تخصيص لهم مكاتب خاصة للعمل فيها أينما وجدوا لممارسة مهامهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. اجلال محمد سرى، علم النفس العلاجي، عالم الكتب نشر والتوزيع وطباعة، القاهرة، 2000.
2. ام الخير وكلثوم حمدي، مهام الاخصائي النفساني وصعوبات التي تواجهه في أدائه، 2018/12/03
3. خديجة صالحي، التوافق النفسي والاجتماعي عند مجموعة من المراهقين المصابين بحساسة الغلوتين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، 2011/2010
4. درويش حفيظة، مستوى الرضا الوظيفي عند الممارسة العيادية لدى الاخصائي النفساني في المؤسسات الاستشفائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، 2019/2018
5. ذهبية العماري، مستوى الرضاء عن العمل العيادي لدى الاخصائي النفساني في مراكز الاستشفائية، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، ولاية لمسيلة، 2016
6. رحيمة بن إسماعيل، دور التكفل السيكولوجي في تحقيق التوافق النفسي لدى المتعايش مع فيروس السيدا، جامعة عنابة، الجزائر، 2014
7. سهير كامل أحمد، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر
8. صالح حسن محمد الداهري، مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل لنشر، عمان، 2004
9. صالح حسين، وسائل قياس الشخصية استخدام اختبارات النفسية والمقاييس السيكومترية والسيكوديناميةة، دار الكتاب الحديث، كلية الاداب، جامعة الزقازيق
10. عبد الستار إبراهيم، عبدالله عسكر، علم النفس الاكلينيكي، ط4، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، 2008
11. عبد المجيد محمد الشاذلي، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، مصر، اسكندرية، 2001
12. فالح بن صنهات العتبي /الدبجلبي العتبي، دور الاخصائي النفسي الاكلنيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض، 2011
13. فروجة بالحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011
14. كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، ط2، القاهرة، مصر، 1985

15.لطيفة جماح، تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود على البيئة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التربية، 2017/2016

16.مازن محمد حبيب، المظاهر النفسية للحداثة وعلاقته بالتوافق النفسى لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، رسالة لنيل الماجستير، 2017.

17. محمد أيوب شحيمي، مشاكل الأطفال كيف نفهمها، دار الفكر، لبنان، بيروت،1994.

18. محمد حسن غانم، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، 2006.

19.مصطفى منصوري الاخصائيى النفسي العيادي بين التكوين الجامعي والممارسة العلمية، مجلة الحقيقة، 2016.

20.مكة أسماء/بوعافية اسما، التوافق النفسي لدى الاخصائي النفسي، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في علم النفس، 2018/2017.

21.موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة للنشر، 2006.

قائمة الملاحق

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

اعداد زينب محمود شقير(2003)

الاسم: السن:

المدرسة: الجنس:

القسم الدراسي: تاريخ اجراء الاختبار:

هل تريد ان تعرف أكثر عن شخصيتك؟

اليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة لذا نرجوا التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

*نعم تنطبق *متردد أحيانا *لا تنطبق

حاول ان تحدد الإجابة التي تنطبق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.

فاذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف جيدا

أجب بوضع علامة(×) تحت الاختبار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

معلوماتك سرية للغاية.

شكر لتعاونك

	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصى ـ الانفعالي				
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في التحدث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الاخرين؟			
4	هل أنت قادر على حل مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الاخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله والذكر دائما؟			

13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق في الدنيا عموما؟			
17	هل تشعل بالقلق في وقت للأخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج الى حد ما؟			
19	هل تميل الى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع او غثيان من وقت لاخر؟			
المحور الثاني: التوافق الصحي				
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك			

	الخارجي(طول القامة، حجم الجسم)			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطى نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم(أو تمارس الرياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل(قضم الأظافر والغمز بالعين)			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في الرأس من وقت لاخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من اضطرابات في الأكل(سوء الهضم، فقدان الشهية، شره عصبي)			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند القيام بعمل؟			

34	هل تشعر بالاجهاد وضعف الهمة من وقت لأخر؟			
35	هل تتصبب عرقا او ترتعش يداك عند القيام بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع في ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في نطق والكلام؟			
39	هل تعاني من امساك أو اسهال كثرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان من وقت لاخر؟			
المحور الثالث: التوافق الأسري				
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور هام وفعال في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك ويمكن أن تأخذ به؟			

46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل في أسرتك؟			
49	هل تحرص مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر ان علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الاخرين أنك تنتمي لهذه الاسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروف أسرتك الاقتصادية؟			
53	هل تشجعك أسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك أسرتك على أنك			

	عبء كبير عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا ان تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من الكثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر ان أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			
المحور الرابع: التوافق الأجتماعي				
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية الترويجية مع الاخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الاخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الاخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتأخذ به ان كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير			

	الأخرين لأعمالك وانجازاتك؟			
67	هل تعتذر من زميلك ان تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لاصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لاشياء قد يفرح بها الاخرين؟			
70	هل تربطك علاقة جيدة مع الأصدقاء وتحرص دائما على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في المناسبات والحفلات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الاخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الاخرين لان وعد الحردين عليه؟			
74	هل تجد متعة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			

75	هل تفكر كثير قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الاخرين او ترفضه؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الاخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الاخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل في مواجهة الكثير من الناس؟			
79	هل تتخلى من اسداء النصح الى زميلك خوف من ان يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الاخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			